

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : الأَنْثَالُ : التَّالِلُ . وفَرَسَ كَسَمَعَ : دام على أَكْلِهِ أَيْ الفَرَّاسُ .
وفَرَسَ أَيْضاً إِذَا رَعَى الفِرْسَ : الذَّبْتُ المَذْكُورَ آنِفاً . والفِرَّاسَةُ
بالكَسْرِ : اسمٌ مِنَ التَّفَرُّسِ وهو التَّوَسُّمُ يُقَالُ تَفَرَّسَ فِيهِ الشَّيْءُ إِذَا
تَوَسَّسَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ القَطَّاعِ : الفِرَّاسَةُ بالعَيْنِ : إِدْرَاكُ البَاطِنِ وَبِهِ
فُسِّرَ الحَدِيثُ : اتَّقُوا فِرَّاسَةَ المَوْتِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بَنُورٍ □ وقال
الصَّاعِقَانِيُّ : لَمْ يَثْبُتْ . قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : يُقَالُ بِمَعْنَى يَنْبَغِي أَنْ أَحَدَهُمَا : مَا
دَلَّ طَاهِرُ الحَدِيثِ عَلَيْهِ وهو مَا يُوقِعُهُ □ُ تَعَالَى فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِهِ
فِيَعْلَمُوا أَحْوَالَ بَعْضِ النَّاسِ بِنَوْعٍ مِنَ الكَرَامَاتِ وَإِصَابَةِ الطَّنِّ والحَدَسِ
والثَّانِي : نَوْعٌ يُعْلَمُ بالدَّلَائِلِ والتَّجَارِبِ والخَلْقِ والأَخْلَاقِ فَتُعْرَفُ بِهِ
أَحْوَالُ النَّاسِ وَلِلنَّاسِ فِيهِ تَأْلِيفٌ قَدِيمٌ وَحَدِيثٌ . والفِرَّاسَةُ بالفَتْحِ :
الحِذْقُ بِرُكُوبِ الخَيْلِ وَأَمْرُهَا وَرَكَضُهَا وَالتَّيَبُّاتُ عَلَيْهَا وَبِهِ فُسِّرَ
الحَدِيثُ : عَلِمُوا أَوْلَادَكُمْ العَوْمَ والفِرَّاسَةَ كالفُرُوسَةَ والفُرُوسِيَّةَ
بضمَّيهما وَقَالَ الأَمَمُ عِيٌّ : يُقَالُ : فَرَسٌ بَيِّنُ الفُرُوسَةِ والفِرَّاسَةِ
والفُرُوسِيَّةِ وَإِذَا كَانَ فَارِساً بَعِيْذُهُ نَظَرُهُ فَهُوَ بَيِّنُ الفِرَّاسَةِ بالكسْرِ
 . وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : فَرَسٌ فِي الذَّاسِ بَيِّنُ الفِرَّاسَةِ والفِرَّاسَةِ وَعَلَى
الدَّابَّةِ : بَيِّنُ الفُرُوسِيَّةِ والفُرُوسَةِ لُغَةٌ فِيهِ هَكَذَا نَصَّهُ المَذْقُولُ فِي
اللِّسَانِ وهو خِلَافُ مَا عَلَيْهِ الجُمُهورُ ثُمَّ تَوَسَّعَ فِيهِ فَقِيلَ لِكُلِّ حَازِقٍ بِمَا
يُمَارِسُ مِنَ الْأَشْيَاءِ كَلَّهًا : فَرَسٌ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ . وَقَدَّ فَرَسٌ
كَكْرُمٍ فُرُوسَةً وَفَرَّاسَةً وَقِيلَ : إِنْ الفِرَّاسَةَ والفُرُوسَةَ لَا فِعْلَ لَهُ وَحَكَى
اللَّحْيَانِيُّ وَحَدَّاهُ : فَرَسَ وَفَرَسَ إِذَا صَارَ فَارِساً وَهَذَا شاذٌّ . وَقَالَ ابْنُ
القَطَّاعِ : وَفَرَسَ الخَيْلَ فُرُوسَةً وَفُرُوسِيَّةً : أَحْكَمَ رُكُوبَهَا وَفَرَسَ
أَيْضاً كَذَلِكَ فَاقْتَصَارُ الْمُصَنِّفِ عَلَى ذِكْرِ بَابٍ وَاحِدٍ فُضُوْرُ لَا يَخْفَى .
والفِرَّاسُ بالذَّوْنِ كزَبْرَجٍ لِلْبَعِيرِ : كالحَافِرِ لِلْفَرَسِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
الفِرَّاسُ : طَرَفُ خُفِّ البَعِيرِ مُؤَنَّثَةٌ حَكَاهُ سَيِّبُوَيْهٌ فِي التَّالِيَّاتِ وهو
فِعْلٌ عَنِ ابْنِ السَّرَّاجِ وَالدَّوْنُ زَائِدَةٌ وَالْجَمْعُ فَرَّاسِينُ وَلَا يَقَالُ :
فِرَّاسَاتٌ كَمَا قَالُوا : خَنَاصِرٌ وَلَا يَقُولُونَ : خَنَصَرَاتٌ وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلشَّاةِ
فَيُقَالُ : فِرَّاسِنُ شَاةٍ وَالَّذِي لِلشَّاةِ هُوَ الطَّلْفُ . والفِرَّاسُ كالفِرَّاصِ :

رئيس الدهاقين والقري عن ابن خالويه في ليسج فرائسة . والفري ناس
أيضاً : الأسد الضاري وقيل : الغليظ الرقبة وقال : ابن خالويه :
سُمي الأسد فري ناساً لأنّه رئيس السباع نونه زائدة عند سيديّه
كالفرائس بالضم . والفري ناس أيضاً : الشديد الشجاع من الرجال
شبهه بالأسد قاله النضر في كتاب الجود والكرم . وفري ناس : رجل من
بنّي سليط ابن الحارث بن يربوع التميمي . وأفرس الرجل عن
بقيّة مال : أخذّه وترك منه بقية عن أبي عمرو . وقال ابن
السكيت : أفرس الراعي : غفل فأخذ الذئب شاة من غنمه .
وأفرس الرجل الأسد حمّاره إذا تركه له ليقتترسه ويذجو هو وكذلك
فريسه تفرّيساً إذا عرّضه له ليقتترسه واستعمل العجاج ذلك في
الذعر فقال : .

ضرباً إذا صاب اليافوخ احتفر . . . في الهام دُحلاًناً يُفّرّسن
الذعر أي أن هذه الجراحات واسعة فهي تمكّن الذعر ممّا تُريده
منها واستعمله بعض الشعراء في الإنسان فقال وأنشده ابن
الأعرابي : .

قد أروني في الكواعب راعياً . . . وكُنْ ذئباً تشتهي أن
تُفرّساً